



مجلة العلوم التربوية



## الإستراتيجيات الإلكترونية لتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ عبدالرحيم عباس أمين

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ.د/ عبدالشافي أحمد سيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
المتفرغ كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

أ/ دعاء عبدالله سليمان أبو الحسن

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

تاريخ استلام البحث : ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢ م تاريخ قبول النشر : ٢٥ فبراير ٢٠٢٣ م

**DOI: 10.21608/MAEQ.2023.162762.1108**

## مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على فاعلية الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية تلك المهارات ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة وقد تكونت مجموعة البحث من ٣٠ طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة زينب الثانوية بنات بقنا، وتمثلت مواد البحث وأدواته في قائمة مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، واختبار لقياسها كما تم إعداد كتاب للطالبة ودليل للمعلم وقد توصلت نتائج البحث إلي وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.١ لصالح التطبيق البعدي للاختبار مما يدل على فاعلية الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي كما قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات منها ضرورة استخدام الإستراتيجيات الإلكترونية في التدريس للطلاب في المرحلة الثانوية، والإهتمام بتنمية جوانب الإبداع في مهارات اللغة، ومهارات التعبير الشفوي، كما قدم البحث مجموعة من المقترحات المرتبطة بما أسفر عنه من نتائج.

**الكلمات المفتاحية:** التعبير الشفوي الإبداعي، والإستراتيجيات الإلكترونية، والمرحلة الثانوية.

---

**Summary of the research:**

The current research aimed to develop creative oral expression skills among secondary school students, and to identify the effectiveness of electronic strategies in developing these skills, To achieve this goal, the quasi-experimental approach was used for one group, and The research group consisted of 30 female students from the first year of secondary school at Al-Sayeda Zainab Secondary School for Girls in Qena. The research materials and tools consisted of a list of creative oral expression skills, and a test to measure them was prepared, as well as a book for the student and a guide for the teacher, The results of the research revealed that there is a statistically significant difference at the level of 0.1 in favor of the post-test application, This indicates the effectiveness of electronic strategies in developing creative oral expression skills for first year secondary school students, The research also presented a set of recommendations and suggestions, including the necessity of using electronic strategies in teaching for students at the secondary stage, Interest in developing aspects of creativity in language skills and oral expression skills. The research also presented a set of proposals related to its results.

**Keywords:** creative oral expression, electronic strategies, and the secondary stage.

## مقدمة البحث

اللغة العربية وسيلة جيدة للتواصل بين أفراد المجتمع، حيث إنها تتميز بجمال كلماتها وسهولة نطقها، كما أنها مليئة بالاستعارات، والتشبيهات، والأساليب اللغوية البليغة، وقد ساعدت هذه اللغة في نشر ثقافات الأمة العربية علي مستوى العالم ككل.

وتعد اللغة العربية مصدرًا من مصادر القوة والتفرد لدى الطلاب، فهي الوعاء الذي يحوي حضارة الأمة وتراثها؛ واللغة ظاهرة اجتماعية حيث يستخدمها الطلاب في الاتصال ببعضهم البعض وفي التعبير عن أفكارهم؛ فاللغة وسيلة الطلاب للاتصال بغيرهم، وعن طريق هذا الاتصال يدركون حاجاتهم وأغراضهم، وأيضًا تمكن الطلاب من التكيف مع مجتمعهم وحاجاتهم المتغيرة النامية في المجالات الحياتية المختلفة، فهي أداة للإبداع والتفكير؛ لذا تمكن الطلاب من التعبير الشفوي الإبداعي والتفكير العلمي وخاصة في المرحلة الثانوية. (الساموك، والشمري، ٢٠٠٥، ٩٩)

فالتعبير الشفوي الإبداعي وسيلة التواصل بين الطلاب وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، وبه يتكيف الطالب مع مجتمعه إذ تتحقق الألفة والأمن وبه يربط الماضي بالحاضر وبه ينتقل التراث الإنساني من جيل لآخر، وبه يتم الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى وأيضًا التعبير نشاط لغوي فهو رياضة الذهن والأفكار والمعاني غالبًا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن، والتلميذ عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها بدقة (الواللي، ٢٠٠٤: ٧٧)

لذلك يعد التعبير الشفوي الإبداعي من أهم ألوان النشاط اللغوي للطلاب في المرحلة الثانوية ، فهم يستخدمونه أكثر من الكتابة في حياتهم لأنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ويمكن اعتبار التعبير الشفوي الإبداعي هو الشكل الرئيس للتواصل بالنسبة لهم، وأيضاً يعد أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها، لكن المشكلة الحقيقية في تعليمه هي أن الأغراض التي نعلم الطلاب التعبير الشفوي الإبداعي من أجلها غير واضحة وغير محددة. (شحاته، والسمان، ٢٠١٢، ٤٥)

وتأكيداً لأهمية تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى الطلاب، اتجه الباحثون إلى دراستها، والعمل على الارتقاء بمستوى الطلاب فيها بالمرحل الدراسية المختلفة، وباستخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة، ومن هذه الدراسات دراسة: علي (٢٠٢٠)، وعبدالعظيم (٢٠١٩)، والشمري (٢٠١٦)، ومها أبو الحسن (٢٠١٦)، وعبدالغفار (٢٠١٣).

وأشارت نتائج هذه الدراسات إلى ضعف مستوى الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، وأشارت أيضًا إلى أن هذا الضعف ناتج عن قلة إدراك المعلمين أهمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي بالنسبة للطلاب، ومدى تأثيرها عليهم، واتباعهم طرائق تدريس تقليدية لا تدعم تنمية هذه المهارات.

ولذلك كان لابد من البحث عن أنسب الأساليب والإستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، وتتناسب مع الظروف الحالية، وتطورات المجتمع؛ لذلك استخدمت الباحثة الإستراتيجيات الإلكترونية، محاولة منها إيجاد حل لهذه المشكلة.

وتعتبر الإستراتيجيات الإلكترونية أحد الخيارات الهامة في مواجهة التحديات التي تفرضها التطورات المعرفية والتكنولوجية، حيث تهيئ فرص التفاعل وتشارك الموارد التعليمية وإمكانية الوصول دون التقيد بحدود زمنية أو مكانية، بما يلبي احتياجات الطلاب ويطور مهاراتهم في التعامل مع المشكلات وأنماط تقديمهم للحلول؛ وتعد الأنشطة الإلكترونية إحدى إستراتيجيات الإلكترونية التي تعمل على توظيف محتوى التعلم الإلكتروني، وهي بمثابة داعم قوي لأساليب التعلم التعاوني والتشاركي والتعلم الفردي. ( الأعرس، وعبدالسلام، ١٧٨١، ٢٠٢٠)

ويمكن للأنشطة الإلكترونية أن تيسر وتشجع العلاقات بين الطلاب وبين الطلاب والمعلمين ويمكن للطلاب التعلم من عمليات التأمل والتفاعل مع زملائهم والمعلم، وعلاوة على ذلك تسمح بدعم العمل التعاوني. ( الشايع، وعافشي، ٢٠١٨، ١٨٨)

وإستراتيجية المناقشة الإلكترونية حيث تعتمد في جوهرها على الحوار، ويعتمد المعلم على معارف الطلاب وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم لفهم القضية الجديدة مستخدماً الأسئلة المتنوعة لتحقيق أهداف موضوع التعلم، ويتم من خلالها استدعاء المعارف السابقة، وتثبيت المعارف الجديدة، واستثارة النشاط العقلي للطلاب وتنمية انتباههم وتأكيد تفكيرهم المستقل، وأيضاً تساعد في الحصول على المعلومات بطرائق مبتكرة، وتتيح خبرات أكثر متعة وإيجابية، ويمكن من خلالها تطوير مهارات الطلاب ورفع مستوى الثقة لديهم، فضلاً عن توفير فرصة لبناء المعارف وتبادل وجهات النظر، وتعزيز المشاركة وتحسين التعاون، ودعم تعلم المفاهيم المعقدة والمتشابكة. (السيد، ٢٠١٨،

وقد أثبتت نتائج وتوصيات العديد من الدراسات، ومنها: دراسة (أبو دنيا، ٢٠٢١)، و(إبراهيم، ٢٠١٩) على أهمية استخدام الاستراتيجيات الإلكترونية؛ فهي تعمل على تحقيق الدور الإيجابي للطلاب، لأنهم من أهم

وأنجح الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في التدريس خاصة في مراحل الدراسة المتقدمة، هذا إلى جانب أهميتها للطلاب؛ لأنهم يعملوا على إكسابهم روح التعاون وأساليب العمل الجماعي وتأكيدا على كل الأنشطة التي تؤدي إلى تبادل الآراء والأفكار في سياقات اجتماعية، تتفق مع الفكر البنائي في تكوين المعرفة.

وكان ذلك نتيجة لظهور فيروس كورونا" التي أدت إلى انتشار المنصات الإلكترونية و أُلزمت منظومة التعليم على استخدام التكنولوجيا، وذلك بعد إلغاء فكرة التعلم في قاعات الدراسة التقليدية ، فلم يعد التعلم عبر الإنترنت يقتصر على فئات معينة ، وبذلك تحول الأمر في قطاع التعليم من النظام التقليدي إلى التكنولوجيا الإجبارية ، حيث أنه يمكن المعلم من شرح درس كامل للطلاب دون الحاجة إلى الحضور إلى المدرسة أو السفر إلى مكان آخر، وذلك من خلال استخدام تطبيق زووم Zoom ، ويمكن الاحتفاظ بالمادة العلمية والرجوع لها في أي وقت وفي أي مكان من خلال منصة " إدمودو Edmodo . (أبودنيا، ٢٠٢١، ٤-٥)

ومن خلال العرض السابق لنتائج الدراسات والبحوث اتضح أهمية الإستراتيجيات الإلكترونية، لذا حاول البحث توظيف هذه الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ كاستراتيجيات جديدة ومناسبة للتطورات التكنولوجية الحديثة.

### مشكلة البحث وتحديدها

ارتباط اللغة العربية بمهارات التعبير الشفوي الإبداعي من الأمور التي لا يختلف عليها اثنان، فاللغة مركبة الفكر وناقلة، فهي عملية إرسال في موقف اتصال، ويظل الفكر مستتراً وكامناً داخل صاحبه ما لم يترجم في قوالب لغوية تظهره، فالفكر واللغة متلازمان، وعلى الرغم من أهمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي وخاصة في المرحلة الثانوية، ومن تأكيد واضعي مناهج اللغة العربية على استخدام مختلف الإستراتيجيات لتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، إلا أن الواقع يشير إلى ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات اللغة العربية بوجه عام، ومهارات التعبير الشفوي الإبداعي على وجه الخصوص، حيث نجد الكثيرين منهم يعجز عن التعبير عن أفكاره بكل يسر وسهولة، إن

مثل هذا الضعف في المرحلة الثانوية ينتقل أثره إلى المرحلة الجامعية، ويكون ذلك نتيجة أن المعلم لم يختر لهم الموضوعات ذات الصلة بحياتهم اليومية وخبراتهم الشخصية. (الغول ، ٢٠٠٩ ، ٢٣٣)

كذلك لاحظت الباحثة ضعف مستوى الطالبات في المرحلة الثانوية في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي من خلال حضورها عدد من حصص اللغة العربية مع معلمي مدرسة السيدة زينب الثانوية بنات بقنا وفي سبيل تأكيد ملاحظتها للمشكلة، أجرت دراسة تشخيصية، حيث قامت ببناء اختبارا لقياس المهارات الأساسية للتعبير الشفوي الإبداعي، والمتمثلة في: مهارات الطلاقة، ومهارات المرونة، ومهارات الأصالة، ومهارات إثراء التفاصيل، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار على (٢٣) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة زينب الثانوية بنات بقنا، وأسفرت نتائج تطبيق الاختبار عن النتائج التالية:

نسبة (٥٧%) من طالبات العينة لديهن ضعف في مهارات الطلاقة.

ونسبة (٦١%) من طالبات العينة لديهن ضعف في مهارات المرونة.

ونسبة (٧٥,٢٢%) من طالبات العينة لديهن ضعف في مهارات الأصالة، وكذلك في مهارات إثراء التفاصيل.

كما تم استطلاع آراء (١٩) معلماً من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بإدارة قنا التعليمية؛ للوقوف على مدى تمكن طالبات الصف الأول الثانوي من مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، والطرائق المستخدمة من قبل المعلمين في تدريسه، وأسفرت نتائج استطلاع الرأي عن أن: نسبة (٦٣,٢%) من المعلمين يؤكدون ضعف الطالبات في مهارات الطلاقة في التعبير الشفوي، ونسبة (٥٨%) يؤكدون ضعف الطالبات في مهارات المرونة، ونسبة (٦٨,٤%) يؤكدون ضعفهن في مهارات الأصالة، ونسبة (٦٣,٢%) يؤكدون ضعفهن في مهارة إثراء التفاصيل، ونسبة (٦٣,٢%) من المعلمين يستخدمون طرائق تدريس تلقينية مثل: الإلقاء والمحاضرة، لا تنمي لدى طالباتهم مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، وهذا ما يؤكد أن هناك ضعفاً في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى بعض طالبات الصف الأول الثانوي.

وأيضاً أدرك الباحثون أهمية تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى الطلاب وأثرها على تنمية قدراتهم العقلية والفكرية بشكل عام، فتناولوا هذه المهارات بالبحث والدراسة، في جميع المراحل الدراسية ومن الدراسات التي أشارت الي ضعف الطلاب في المرحلة الإعدادية ومنها : دراسة

(الغضبان، ٢٠٢٠)، و (يوسف، عصام محمد أحمد، ٢٠٠٩)، و (جبريل، منى مصطفى السعيد ، ٢٠١٩)، و هذه الدراسات أشارت إلى ضعف الطلاب في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، وقلة المحصول اللغوي لديهم فهم يحتاجون إلي وسائل وطرق حديثة تساعدهم على صقل محصولهم اللغوي ولذلك ظل الطلاب يعانون من تلك المشكلة حتى انتقلوا إلى المرحلة الثانوية وهم لا يمتلكون القدر الكافي الذي يساعدهم على المشاركة وإبداء آرائهم طبقاً لطبيعة هذه المرحلة وخصائصها وسعت العديد من الدراسات إلى وجود حل لتلك المشكلة في المرحلة الثانوية ومنها (حسن، ثناء عبد المنعم رجب، ٢٠٠٥)، و(دخيخ، صالح بن أحمد صالح، ٢٠١٨)، و (محمد، بثينة محمود، ٢٠١٧)، و (أبو ناجي، شيماء محمود سيد محمود، ٢٠١٦) حيث أشارت هذه الدراسات إلى وجود ضعف واضح في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي في المرحلة الثانوية، وأوصت بضرورة استخدام طرق واستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، ونتيجة لضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي أدى إلى ظهور المشكلة أيضاً في المرحلة الجامعية، ويوجد العديد من الدراسات التي تؤكد على وجود المشكلة فيها ومنها: (حمدي، ٢٠٢٠) ودراسة (أبو الهب، ٢٠١٠).

ومما سبق تم تحديد مشكلة البحث التي تمثلت في ضعف طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي ولهذا سعى البحث لإيجاد حل لهذه المشكلة.

### سؤال البحث

سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- كيف يمكن بناء النموذج المقترح القائم على الاستراتيجيات الإلكترونية لتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ما فاعلية الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

### هدف البحث

تعرف فاعلية الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

## منهج البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في اختيار مجموعة البحث ذي المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لأدواتها؛ نظراً لمناسبة هذا التصميم للمتغير المستقل وهو ( الإستراتيجيات الإلكترونية)، والمتغير التابع وهو (مهارات التعبير الشفوي الإبداعي).

### محددات البحث: التزم البحث بالمحددات التالية

#### ١. المحدد الموضوعي: ويتمثل في

- الاستراتيجيات الإلكترونية، حيث تعد هذه الاستراتيجيات حديثة والتي تواكب المتغيرات العالمية الحديثة في التعليم، وتساير الظروف الحالية السائدة.

- مهارات التعبير الشفوي الإبداعي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية وتتمثل في أربع مهارات رئيسية وهم (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإثراء التفاصيل) ، وتتبقى منهم مهارات فرعية، وبلغ عددهم (١٧) مهارة فرعية، ونظراً لتدني مستوى طالبات المرحلة الثانوية في هذه المهارات لذا جاء البحث محاولاً العمل على ترميتها.

٢. المحدد البشري: مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي، حيث إن هؤلاء الطالبات في هذه المرحلة تنتقلن من عالم المحسوسات إلى عالم المجردات ومن ثم فهن يرغبن في التعبير عن عواطفهن، وانفعالاتهن المختلفة عن العالم الذي يعيشن فيه، والمشاركة في الأحداث الجارية، وأن يكن متمكنات من التحدث بطلاقة، وهي مرحلة تتطلب منهن إتقان مهارات التعبير الشفوي الإبداعي وتوظيفها في الحياة وفي الاتصال بالآخرين بطريقة فعالة.

#### ٣. المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

٤. المحدد المكاني: مدرسة السيدة زينب الثانوية بنات التابعة لإدارة قنا التعليمية، مما يسهل علي الباحثة القيام بإجراءات البحث وتطبيقه وحسن تعاون المسؤولين معها بالإضافة إلى وجود تقنية تعلم حديثة.

### مصطلحات البحث

فاعلية: تعرف بأنها: مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة. (سيد، وزينب، ٢٠٠٣، ٢٣٠)

**التعريف الإجرائي:** الأثر الذي تحدثه المناقشة الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

### التعبير الشفوي الإبداعي :

- فن من فنون اللغة العربية يتم فيه نقل الفكر والعواطف والمشاعر إلى الطلاب بأسلوب واضح، وبطريقة شائقة تؤثر في نفس المستمع، ويتضح ذلك من خلال إجادة مهارات التعبير الشفوي الإبداعي المتمثلة في (الطلاقة المرونة الأصالة). (عبدالله، ٢٠١٧، ٤٤)

و إجرائيًا مهارات التعبير الشفوي الإبداعي هي: مجموعة من الأداءات اللفظية التي تمتلكها طالبة الصف الأول الثانوي وتمكنها من ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة داخلها، بأسلوب واضح، وكلمات محددة ومنتهاه ومصاغة بعبارات واضحة وسليمة نحوياً ولغوياً، وبأسلوب أدبي ممتع يتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإثراء التفاصيل، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار المعد لهذا الغرض.

### المهارة:

تعرف بأنها: التعبير عن الأفكار بسرعة ودقة. (هبه، ٢٠٢٠، ١٠٠٩)

الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الجهد والتكاليف. (إياد، ٢٠١٢)

ويعرفها البحث إجرائيًا بأنها: هي التعبير عن الأفكار بسرعة وإتقان لمهارات التعبير الشفوي الإبداعي.

### الاستراتيجية:

- الخطوات التي يقوم بها المعلم من أجل تحقيق الأهداف، وهي تشمل جوانب عملية التدريس الثلاثة: التخطيط والتنفيذ، والتقييم. (عبدالله، ٢٠١٧، ٤٣)

- خطوات إجرائية متسلسلة ومنتظمة، بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية طبيعة الطلاب، والتي تمثل الواقع الفعلي لما يحدث داخل الفصل من استغلال الإمكانيات المتاحة. (عثمان، ٢٠١٦، ٤٣٣)

ويعرفها البحث إجرائيًا بأنها: الخطوات الإجرائية المحددة التي يتبعها المعلم لتحقيق أهداف الدرس المرجوة، وتعزيز دور طالبات الصف الأول الثانوي وجعلها تشارك بإيجابية في ضوء الامكانيات المتاحة.

- مفهوم الإستراتيجيات الإلكترونية:

أصبح نجاح التعليم الإلكتروني لا يتوقف على نوعية الأدوات والخدمات الإلكترونية المتاحة بقدر ما يتوقف علي تحديد الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة لأحداث التعلم في قاعة الدراسة أو في التعليم من بعد، وعلي نوعية الوسائل التكنولوجية المستخدمة فيها لنقل وتوصيل محتوى التعلم للطلاب، وعلي احتياجات واهتمامات الطلاب، وطبيعة المادة التعليمية. (زاهر، ٢٠٠٩، ٢٩٦-٢٩٧)

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الإستراتيجيات الإلكترونية

هي عبارة عن تقديم محتوى تعليمي إلكتروني يغير صورة القاعة التقليدية التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المعلم والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل الطالب إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة بينه وبين زملائه، ويقدم بشكل متزامن أو غير متزامن دون قيود للمكان أو الزمان.

### أدوات البحث ومواده

تطلب البحث إعداد الأدوات والمواد الآتية:

أ- أدوات جمع البيانات:

- قائمة مهارات التعبير الشفوي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.

- استمارة تحليل أداءات الطالبات لمهارات التعبير الشفوي الإبداعي.

ب- أداة القياس:

- اختبار التعبير الشفوي الإبداعي المناسب لطالبات الصف الأول الثانوي ومقياس تقديره.

ج- مواد المعالجة التعليمية:

- دليل المعلم لتدريس التعبير الشفوي الإبداعي وفقا للإستراتيجيات الإلكترونية.

- كتاب الطالبة يتم فيه تحديد الموضوعات التي سوف تدرس للطالبات.

### إجراءات البحث

تحددت الإجراءات في الإجابة عن أسئلة البحث ، ويمكن عرض ذلك تفصيليًا على النحو

التالي:-

## الجانب التجريبي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه, كيف يمكن بناء النموذج المقترح القائم على الاستراتيجيات الإلكترونية لتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟ تم اتباع الإجراءات التالية

- الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث وأدبيات التربية التي تناولت مهارات التعبير الشفوي الإبداعي, وخصائص طلاب المرحلة الثانوية.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التعبير الشفوي الإبداعي, والمناسبة لطالبات المرحلة الثانوية, وعرضها على المحكمين, وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التعبير الشفوي الإبداعي.
- تحديد أسس بناء الإستراتيجيات الإلكترونية وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والادبيات والدراسات ومنها دراسة (أبودنيا, ٢٠٢١), و( عبدالرحمن, والمحمدي, ٢٠٢٠), و( فارس, ٢٠٢١).

- بناء النموذج المقترح القائم على الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- عرض النموذج على المحكمين للتعديل وإبداء الرأي.

- التوصل إلى الصورة النهائية للنموذج القائم على الإستراتيجيات الإلكترونية.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه:- "ما فاعلية الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي " ؟ تم اتباع ما يلي :-

- اختيار مجموعة البحث من بين طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة زينب الثانوية بنات التابعة لإدارة قنا التعليمية, بطريقة عشوائية.

- إعداد أدوات البحث( اختبار بهدف قياس أداء طالبات الصف الأول الثانوي لمهارات التعبير الشفوي الإبداعي, ومقياس تقدير أداءات الطالبات للوقوف على مستواهن في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي من خلال الإستعانة بقائمة المهارات التي تم تحكيماها).

- عرض أدوات ومواد البحث على المحكمين لضبطها, وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

- تطبيق أدوات القياس على مجموعة استطلاعية؛ للتأكد من صدقها وثباتها وحساب زمنها.
- التوصل إلى الصورة النهائية لأدوات القياس بعد ضبطها في ضوء آراء المحكمين، وفي ضوء التجربة الاستطلاعية.
- تطبيق أدوات القياس قبلًا علي مجموعة البحث.
- تدريس موضوعات التعبير الشفوي الإبداعي باستخدام الإستراتيجيات الإلكترونية (التجربة الميدانية).
- تطبيق أدوات البحث تطبيقًا بعديًا علي مجموعة البحث.
- رصد نتائج التطبيقين (القبلي والبعدي) لأدوات البحث.
- المعالجة الإحصائية ومقارنة نتائج التطبيقين (القبلي والبعدي) وتحليل النتائج وتفسيرها.
- تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة استكمالاً لجوانب البحث.

### أهمية البحث

#### - الأهمية النظرية:

تقديم خلفية نظرية عن التعبير الشفوي الإبداعي من حيث: مفهومه، ومهاراته، وأهميته، وأساسه، ومجالاته، والإستراتيجيات الإلكترونية من حيث: المفهوم، والأهمية، والإجراءات.

#### - الأهمية التطبيقية:

تمثلت الأهمية التطبيقية للبحث فيما قد يقدمه لكل من:

- الطالبات: تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لديهن.
- المعلمين: تزويدهم بدليل معلم قائم على إستراتيجيات الإلكترونية يمكن استخدامه في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى الطالبات.
- الموجهين: تطوير أداء موجهي اللغة العربية، من خلال الوقوف على مدى توظيف معلمي اللغة العربية للإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالباتهم عند تقويم أداء المعلمين.
- واضعي المناهج: إمدادهم بقائمة مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، وأدوات القياس المتمثلة في اختبار التعبير الشفوي الإبداعي، ومقياس تقدير الأداء لمهاراته، ويمكن وضع هذه الأدوات في الاعتبار عند تطوير المنهج.

الباحثين: قد يفتح هذا البحث مجالات بحثية جديدة أمام الباحثين؛ لإجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي في المراحل التعليمية الأخرى، والإفادة من أدوات البحث في دراسات جديدة تخدم تعليم اللغة العربية.

### الجانب النظري:

- التعبير الشفوي الإبداعي من حيث مفهومه، وأهميته بين فروع اللغة وأهميته بالنسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.

- استراتيجيات الالكترونية ومفهومها وأهميتها، ومزاياها بالنسبة للمعلم والطالبة.

### المحور الأول: التعبير الشفوي الإبداعي

يميل الطلاب إلى التواصل والتفاعل مع الآخرين في مواقف الحياة المتعددة، وأداة الطالب الأولى لتحقيق هذا التواصل والتفاعل هي اللغة؛ فعن طريق اللغة يتفاعل الطالب ويتمكن من التأثير في الآخرين والتأثر بهم، ويتبادل الآراء معهم ويعبر عن ذاته وأغراضه، وهي أداة التكيف التي يعتمدون عليها في تحصيل معارفهم، والأساس الذي يقوم عليه تدريس المواد الدراسية جميعها، وهو ما يعطي للغة الأهمية الأولى في حياتهم، فبدون اللغة لا تواصل لا حياة.

والغاية من تعلم اللغة هو الفهم والإفهام، فهم ما يقال ويقرأ، وإفهام ما يدور في النفس من خواطر وأفكار، كلاماً وكتابة بسرعة ووضوح، وتسهيل عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي، لذا احتل التعبير الأهمية البالغة في جميع مجالات الحياة، إذ بقدر ما يتمكن الطالب من التعبير بوضوح وصدق وعفوية عن مشاعره وعواطفه وآرائه وفكره بقدر ما يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين، ومن خلال ذلك يستطيع الطالب الوصول لمرحلة الإبداع. (الصويركي، ٢٠١١، ٧)

أولاً: التعبير الشفوي الإبداعي: يعرفه (أبو ناجي، ٢٠١٦، ٢٨٧) قدرة التلميذ على الإنتاج اللغوي من مفردات وجمل وتراكيب لغوية تعبر عن أفكار ومعان جديدة وتنشئ علاقات بينها تتسم بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة.

وأيضاً يعرف بأنه قدرة التلميذ على تقديم إنتاج لغوي ذي قيمة، يتسم بالفصاحة والدقة، تتوافر فيه عوامل الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع؛ وذلك استجابة لمثير لغوي معين. (عبدالعظيم، ٢٠١٩، ٢٤-٢٥)

وعرفته ولاء (٢٠٢١، ٤) بأنه قدرة التلاميذ على إنتاج لغوي بألفاظ وتراكيب وجمل تعبر عن مكان وأفكار جديدة وفريدة ومتنوعة تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء والتفاصيل.

والتعبير الشفوي الإبداعي هو إنتاج اللغة وفق معايير معينة منها الدقة اللغوية والجودة والأصالة، أو هو الاستخدام اللغوي الذي يقوم على تركيب الألفاظ أو إعادة تركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية وإبداعية (نصر، ٢٠٠٧، ١٨٩).

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف التعبير الشفوي الإبداعي إجرائياً: بأنه مجموعة من الأداءات اللفظية التي تمتلكها تلميذة الصف الأول الثانوي وتمكنها من ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة داخلها، بأسلوب واضح، وكلمات محددة ومصاغة بعبارات واضحة، وسليمة نحويًا ولغويًا، وبأسلوب أدبي ممتع يتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإثراء التفاصيل، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في الاختبار المعد لهذا الغرض

**ثانياً: أهداف تدريس التعبير الشفوي الإبداعي:** يهدف تدريس التعبير الشفوي الإبداعي إلى ما يلي: (زاير وعايز، ٢٠١٤، ٥٠٥)

- التعبير عن احساس الطالب وعواطفه ومشاهداته وأفكاره وتجاربه تعبيراً فصيحاً شفويًا وكتابة.
- تعود التفكير المنطقي بترتيب عناصر الموضوع وتسلسلها وربطها من المقدمة إلى العرض فالخاتمة.
- التمكن من التعبير في مواقف الحياة المختلفة.
- تعود آداب المناقشة والحوار من حيث الاصغاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكار وعدم المقاطعة واختبار الوقت المناسب للمشاركة.
- أن يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث والموافق في دقة وسرعة.
- أن يتربى عند الطلاب الاستقلال في الفكر، حيث يتركون لإعمال عقولهم دونما تقييد بأسئلة ملقاه عليهم.
- أن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والتعبيرات ويتزود بها؛ لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.
- أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الشفوية المفاجئة.

- أن يعبر تعبيرًا صحيحًا عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في أسلوب واضح راق رفيع ومؤثر، فيه التخيل والإبداع.

- أن يوسع ويعمق أفكاره ، ويتعود التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كل متكامل. فمن خلال التعبير الشفوي الإبداعي يستطيع الطالب، إقناع الآخرين برأيه ، وتصبح لديه القدرة على مواجهة الجمهور بثقة دون الخوف أو قلق، ويستطيع التعبير عن وجهة نظره بحرية بأسلوب يعبر عن شخصيته وهذا ما يهدف إليه تدريس التعبير، وما تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه.

### ثالثًا: مهارات التعبير الشفوي الإبداعي

ترتبط مهارات التعبير الشفوي الإبداعي بالتفكير الإبداعي؛ فالطلاقة تعني السيوولة في الألفاظ والمعاني، والمرونة والتي تعني الأفكار الكثيرة حسب المواقف، وكذلك الأصالة والتي تعني الإتيان بالأدلة والأفكار المتنوعة التي تتميز بالجدة، وأن تكون غير تقليدية، وتكون خاصة بالطالب (هلال، ٢٠٢١، ٥٩).

ويرى جيلفورد أن مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة هم المكونات الرئيسة لمهارات التعبير الشفوي الإبداعي، ولا يقتصر أمرهم على أنهم مهارات ضرورية فقط، بل أنهم إذا تم إتقانهم بمقادير ملائمة كان فيهم الكفاية. (السيد، ٢٠١٣، ٤٣)

وأشار سليمان (٢٠١١، ٩٢-٩٤) إلى أن مهارات التعبير الشفوي الإبداعي تتمثل في الطلاقة والتي تعني القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل والمتراذفات والحلول والاستجابات لمثير معين، والمرونة وتعني القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة ، والأصالة ويقصد بها القدرة على إنتاج استجابات معينة غير مألوفة وغير مباشرة، وأفكار متميزة وغير شائعة، والتوسع أو الإضافة أو الإكمال ويعني القدرة على إدخال أفكار أو عناصر جديدة ومتنوعة لفكرة ما أو حتى آلة ميكانيكية، مما يساعد على تطويرها وتحسينها وقابلية استخدامها بسهولة ويسر.

لكي يتمكن الطالب التعبير بشكل جيد وسليم لا بد من امتلاك مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، المتمثلة في الطلاقة في الحديث أثناء عرض أفكاره أمام الآخرين، والتنوع في عرض أفكاره

حتى لا تصبح أفكار روتينية مكررة أمام الآخرين، وأصالة الأفكار لكي يستطيع الخروج عن الأفكار المعتادة والإتيان بما هو جديد، وإثراء التفاصيل للأفكار لجذب انتباه الآخرين.

#### رابعًا: مجالات التعبير الشفوي الإبداعي

تتعدد مجالات وصور التعبير الشفوي الإبداعي، ويمكن حصرها في: (صالح ، ٢٠١٥ ، ١٧٠ ، ١٧١- فتحي يونس، ٢٠٠١. ٢٢١- مجاور، ٢٠٠٠، ٢٥٥).

١- القصة: يميل الطلاب بطبيعتهم إلى الحكى وقصص القصص حيث تفتح أمامهم مجالاً خصباً من الإثارة والتخيل وحب الاستطلاع كما تسهم في تنشيط عقولهم؛ ولذا تعد القصة مجالاً خصباً لتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى الطلاب بشرط أن يراعي المعلم بعض المبادئ المهمة ومنها تلوين الصوت طبقاً لأحداث القصة، واستخدام ملامح الوجه أثناء التعبير ويشرك كل الطلاب في المناقشة ، ولا يقاطع الطلاب أثناء التعبير ، ولا ينتقد استجاباتهم ولا يستخف بها .

٢-المحادثة: عبارة عن تبادل التفكير في موضوع أو أكثر بين متحادثين أو أكثر، وتختلف المحادثة عن المناقشة في أن المناقشة ذات أهداف محددة ، وغالبًا ما يكون الهدف منها هو الوصول إلى حل لمشكلة أو الإجابة عن أسئلة معينة، أو الوصول إلى حكم يتفق عليه جميع الأعضاء المناقشين، وهي نشاط لغوي شائع للصغار والكبار، وتحتاج المحادثة إلى عدد من القدرات ومنها سلامة التفكير، واستخدام اللغة بفاعلية، والتحدث في نقاط محددة، والنقاش دون مجادلة، وسرد الأحداث والوقائع؛ وعلى المعلم إتاحة الفرص المتنوعة للطلاب للتعبير عن أنفسهم وخبراتهم وذلك من خلال حصص التعبير الشفوي الإبداعي.

٣-المناقشة: أداة للتفكير ولإبراز الحقائق أو التفسير الملائم أو عرض وجهات النظر المختلفة في مشكلة ما وتوضيحها وشرحها بالأدلة والبراهين، وتدريب المناقشة الطلاب على آداب الحديث والمواجهة.

ولكي تنجح المناقشة يجب أن يمتلك الطالب بعض المهارات ومنها أن يمتلك ثروة لغوية، وقراءات متنوعة في المجالات المختلفة، القدرة على تنويع الحديث وتشعبه، والقدرة على عرض أفكاره وتنظيمها وتسلسلها والاستدلال عليها، ويجب أن يدرّب الطلاب على ربط خبراتهم الشخصية بموضوع المناقشة ، ويديريهم على أن حل المشكلة يكون بالحقائق وليس بالانفعالات، ويديريهم كذلك على كيفية افتتاح المناقشة ، وكيفية استثارة التفكير والمعلومات عن طريق الأسئلة الماهرة ، وكيفية

إيجاز النقاط الرئيسية وكيفية تناول الاختلافات الحادة في الرأي بطريقة لبقه. (يونس،، ٢٠٠١، ٢٢٣-٢٢٤)

ولذلك سعى البحث إلى تفعيل هذه المجالات، وذلك بتوظيف موضوعات التعبير والقصاص، والمحادثات، لتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى الطالبات، من خلال الإستراتيجيات الإلكترونية.

### المحور الثاني: الإستراتيجيات الإلكترونية

تعتبر الإستراتيجيات الإلكترونية من أهم الاستراتيجيات والوسائل التي تركز على الطالب بحيث يصبح محور العملية التعليمية لا أحد أطرافها، ويكون للطالب الدور الأساسي في البحث، وفي المبادرة، وفي تبادل المعلومات.

### مفهوم الإستراتيجيات الإلكترونية:

أصبح نجاح التعليم الإلكتروني لا يتوقف على نوعية الأدوات والخدمات الإلكترونية المتاحة بقدر ما يتوقف على تحديد الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة لأحداث التعلم في قاعة الدراسة أو في التعليم من بعد، وعلى نوعية الوسائل التكنولوجية المستخدمة فيها لنقل وتوصيل محتوى التعلم للطلاب، وعلى احتياجات واهتمامات الطلاب، وطبيعة المادة التعليمية. (زاهر، ٢٠٠٩، ٢٩٦-٢٩٧)

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الإستراتيجيات الإلكترونية

هي عبارة عن تقديم محتوى تعليمي إلكتروني يغير صورة القاعة التقليدية التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المعلم والإنصات والحفظ والاستظهار من قبل الطالب إلى بيئة تعلم تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة بينه وبين زملائه، ويقدم بشكل متزامن أو غير متزامن دون قيود للمكان أو الزمان.

حيث تعددت الإستراتيجيات الإلكترونية وتنوعت و تشابهت مع الإستراتيجيات التقليدية للتعليم لدرجة أنه يمكن استخدام كثير من استراتيجيات التعليم التقليدي الذي يستخدمه المعلم داخل حجرة الدراسة في التعليم الإلكتروني ولكنها تستخدم بطرق مختلفة عن الطرق التقليدية. (عامر، ٢٠١٤، ١٣٣)

## أنواع الإستراتيجيات الإلكترونية:

## ١ - الإنترنت في تنمية التعبير الشفوي ( الشروف ، ٢٠١٩ ، ٤٤١-٤٦٢ )

يعد الإنترنت ضرورة في جميع مجالات الحياة وأهمها التعليمية لسهولة التعامل معه والحصول على المعلومة في أقل وقت وجهد وتكلفة، ولتزايد شريحة المستخدمين للإنترنت من جميع فئات المجتمع وخصوصًا الطلاب، ومن خلال اندماجهم في الكثير من وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، فالعالم أصبح بفضل الانترنت قرية واحدة، والمعلومة أصبحت متاحة للجميع. ويعد التعبير الشفوي من أهم الفنون الرئيسية التي يتمتع بها الفرد كونها وسيلة التخاطب مع الآخرين، وهو مهارة متنوعة ومزيج من العناصر التالية: التفكير كعمليات عقلية، واللغة كصياغة للأفكار والمشاعر بكلمات والصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات منطوقه للآخرين أو الفعل بشكل هيئة جسمية واستماع واستجابة وبالتالي هو فن نقل العواطف والمعاني والاتجاهات والاعتقادات من المتحدث إلى الآخرين، وأشارت نتائج البحث إلي أن استخدام الإنترنت في التعبير الشفوي يجعل الطلاب يتعرضون لكلمات وأنماط لغوية مختلفة عن تلك المتوفرة في الكتاب، مما يزيد من حصيلتهم اللغوية؛ وبذلك تصبح لديهم إمكانات تساعدهم على تنمية مهارات التعبير الشفوي لديهم.

ولذلك ينسجم استخدام الإنترنت مع طبيعة حياة الطلاب التكنولوجية، فهم يخاطبون محركات البحث أثناء البحث عن بعض الموضوعات التي يريدون دراستها، ويختارون الكلمات التي يمكن أن تسهل عملية البحث، فانقاء كلمات محددة للبحث عنها في الإنترنت يزيد من قدرة الطلاب على إنقاء كلماتهم أثناء التعبير الشفوي.

## ٢- المنصات الإلكترونية والتطبيقات التكنولوجية (زاهر، ٢٠٢١، ١٦٣ - ٢٠٧)

نظراً لأهمية التكنولوجيا في حياتنا وخاصة بعد جائحة كورونا التي أدت إلي إنتشار المنصات التعليمية المختلفة كبديل للتعليم التقليدي وأصبح يتعامل الطالب مع التكنولوجيا فكان لابد من تنمية الجانب الإبداعي لديهم لمواكبة هذه التطورات وهذه الأهمية دعت أيضًا إلى تطوير ممارسات الطلاب المعلمين مما يطور من مهاراتهم في التربية العملية ومهاراتهم في التفكير الإبداعي، بل وتطوير في أدوارهم التعليمية التي يتبنوها، ولا سبيل لهذا التطور إلا من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية والإلكترونية الحديثة التي من خلال استخدام البعض لها خارج الإطار التعليمي

تبين لهم مدى أهميتها في ربط الطلاب بعضهم البعض بل والمجتمعات ومن هذه التقنيات التكنولوجية: المنصات التعليمية مثل مايكروسفت تيمز (Microsoft Teams)، ومنصة إدمودو (Edmodo) وأيضاً تطبيق الواتساب حيث أثبت جدارته في تنمية مهارات التواصل بين الطلاب ؛ مما أدى بكثير من المعلمين في ظل جائحة كورونا إلى إرشاد طلابهم إلى التواصل من خلاله لشرح بعض الدروس، وتقديم وحل الواجبات، ونشر الفيديوهات المتعلقة بعملية الشرح، أي أنه كان السبيل الأسرع في حل كثير من المشكلات التي واجهت المعلمين والطلاب في تلك الظروف المستثناة بالإضافة إلى تطبيق الواتساب، يوجد تطبيق زوم (Zoom) فكان له مدى واضح في عالم التواصل فمن شأنه عقد الاجتماعات المباشرة بين المعلمين والطلاب، وإرفاق الملفات المتنوعة، وإرفاق الفيديوهات والتعليق الصوتي عليها، أي انه تطبيق يدعم جميع التقنيات التكنولوجية المهم استخدامها في العملية التعليمية ومن بين هذه التطبيقات المستخدمة ، وتطبيقات أخرى يمكن استخدامها في المنظومة التعليمية وتوظيفها لصالح الطلاب والمعلم، والعملية التعليمية ككل.

### أهمية المنصات التعليمية: (زاهر، ٢٠٢١، ١٦٣ - ٢٠٧)

تمثل المنصات التعليمية بيئة خصبة تتيح للطلاب وأولياء أمورهم التعلم من خلال المحتوى المعد لذلك، فالمنصات التعليمية عبارة عن مواقع إلكترونية تجتمع فيها عناصر العملية التعليمية من خلال التعلم عن بُعد، فهي تتشابه في كافة العناصر والمكونات، سوى المكان الذي يتم فيه التعلم، فلا يقتصر هذا المكان على حجرة الدراسة، وإنما قد يتمثل في المنزل أو مركز تعليمي آخر. ولذلك تم استخدام أكثر من منصة تعليمية ومنها تطبيق زوم؛ هذا التطبيق الذي من شأنه عقد الاجتماعات المباشرة بين المعلمين والطلاب ، وإرفاق الملفات المتنوعة، وإرفاق الفيديوهات والتعليق الصوتي عليها، أي أنه تطبيق يدعم جميع التقنيات التكنولوجية المهم استخدامها في العملية التعليمية، وانطلاقاً من ضرورة إيجاد وسائل بديلة لتنمية مهارات التربية العملية وممارستها، والتغلب على الصعوبات التي تواجهها، فإنه يمكن استخدام المنصات الإلكترونية والتطبيقات التكنولوجية لممارسة هذه المهارات بالإضافة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية.

## ٣- الأنشطة الإلكترونية: (سعدالله ،٢٠٢٠، ١١٣ - ٢٩٢)

للأنشطة الإلكترونية دور كبير في العملية التعليمية، حيث إنها تعمل على تمكين الطلاب من التفكير بأنفسهم، والتفاعل مع أقرانهم، وتبادل الآراء والخبرات مع الآخرين، وتوفير بيئة تفاعلية إيجابية، وأيضاً للأنشطة الإلكترونية العديد من الأنماط: منها المتزامن وغير المتزامن ، كما تتميز الأنشطة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص تجعلها في مقدمة أولويات التربويين في تطوير التعلم لما تحققه من متعة التعلم، وجذب الانتباه، وتوفير معلومات مرئية مدعمة بالصوت والحركة، وتدريس موضوعات يصعب تقديمها إلا باستخدام التكنولوجيا، ومحاكاة وأساليب النمذجة وبيئة التعلم الافتراضي، وكذلك يمكنه من التغلب على مشكلات التعلم التقليدي.

حيث يتم تقديم المحتوى من خلال موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت يقدم من خلاله تلك الأنشطة.

## أنواع الأنشطة الإلكترونية: ( عبدالجيد، ٢٢٤، ٢٠٢٢)

- تتنوع الأنشطة الإلكترونية حسب نوع المحتوى وأهداف التعلم المراد تحقيقها من خلاله وتوجد العديد من الأنشطة التي يمكن تصميمها وتنفيذها من خلال بيئة التعلم الإلكتروني ومنها:
- أنشطة التعلم التشاركي من خلال تكوين مجموعات تشاركية في المعرفة فيما بينها.
  - أنشطة تنمية المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة كأنشطة المشاهدة والاستماع.
  - تنمية المهارات الاجتماعية من خلال توظيف أدوات التواصل الاجتماعي.
  - تنمية مهارات التفكير العليا من خلال أنشطة المناقشات والأسئلة المفتوحة وتبادل الآراء والخبراء.
  - عمل وتقديم عرض إلكتروني يتضمن عناصر المحتوى وأهدافه وتقديم للطلاب واستلام التغذية الراجعة.
  - تبادل المعرفة عن طريق التعلم المستند إلى الإنترنت وتوظيف وسائل الاتصال والتفاعل المختلفة ببيئة التعلم الإلكترونية.

## ٤- إستراتيجية المناقشة الإلكترونية

تعزز المناقشة الإلكترونية التعاون بين الطلاب من خلال المشاركة وتبادل المعلومات والخبرات، وتعمل على إيجاد بيئة داعمة ومحفزة للانخراط في التعلم، وزيادة دافعية الطلاب مما يؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهم، وتركز على بناء المعرفة من خلال التفاعلات المنطقية بين الطلاب، حيث يساعد كل طالب زميله على التعلم حتى يتسنى للجميع المشاركة في عملية التعليم والتعلم فتتمى المناقشة الإلكترونية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وتجعلهم لديهم القدرة على المشاركة الفعالة.

## أهمية إستراتيجية المناقشة الإلكترونية

وأشارت دراسة (Alrushiedat & Olfman 107-117,2014) و (2013,97-113) إلى أن استراتيجية المناقشة الإلكترونية تساعد في الحصول على المعلومات بأساليب وطرق مبتكرة، وتكسب المتعلم خبرات أكثر متعة وإيجابية، وتعمل على تطوير مهارات الطلاب ورفع مستوى الثقة لديهم، بالإضافة إلى دورها في تحسين الفهم وتعلم المفاهيم وتعزيز المشاركة والتعاون، وكونها أداة رائعة في توفير ودعم فرص بناء المعرفة .

قد أوصت دراسة (سعيد, ٢٠١٥, ٤٦٠) بضرورة الأخذ بأسلوب المناقشة الإلكترونية في التعليم، وذلك نظرًا لفاعليتها حيث تعتمد في جوهرها على الحوار، وفيها يعتمد المعلم على معارف الطلاب وخبراتهم السابقة، وتؤكد على ضرورة توظيف استراتيجية المناقشة الإلكترونية؛ لأنها تقوم على المشاركة بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين، وأيضًا لأنها تساعد على خلق نوع من التنافس مما يتولد لدى الطلاب أنماط التفكير العليا، ويجب علينا تنويع المناقشة الإلكترونية لأنها تنمي الدور الإيجابي لكل عضو من أعضاء المجموعة والتدريب على طرق التفكير السليمة، وتساعد المناقشة الإلكترونية على جعل الطالب محور العملية التعليمية بدلًا من المعلم.

## التجربة الميدانية

## أولاً: أداة جمع البيانات

- قائمة مهارات التعبير الشفوي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي: وقد تم إعدادها باتباع الخطوات التالية:

## أ- تحديد الهدف من القائمة:

تمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد مهارات التعبير الشفوي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي، والتي استهدف البحث تميمتها لديهم باستخدام الإستراتيجيات الإلكترونية.

## ب- مصادر إعداد القائمة:

تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

• مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مجالات الإبداع اللغوي بشكل عام، ومهارات التعبير الشفوي الإبداعي بشكل خاص، ومن هذه الدراسات دراسة: السيد(٢٠١٣)، وعبدالعظيم(٢٠١٩)، وعلي(٢٠٢١).

• أخذ آراء بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للإفادة من خبراتهم، كذلك مقابلة بعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؛ وذلك للإفادة من آرائهم في تحديد مهارات التعبير الشفوي الإبداعي التي تتناسب مع طالبات المرحلة الثانوية التي يقومون بالتدريس لها.

## ج- قائمة مهارات التعبير الشفوي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية:

بعد تعديل عبارات القائمة وفقا لآراء المحكمين بالحذف والتعديل، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على أربع مهارات رئيسية، هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإثراء التفاصيل، و(١٧) مهارة فرعية .

## ثانياً: أداة القياس

\* اختبار مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لطالبات الصف الأول الثانوي، ومقياس تقدير مستوى الأداء لمهارات التعبير الشفوي الإبداعي واستمارة تحليل لأداءات الطالبات:

تم إعداد الاختبار في ضوء قائمة ببعض مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لطالبات الصف الأول الثانوي، والتي تم التوصل إليها من خلال الاطلاع على الاختبارات التي وردت في الدراسات السابقة، منها دراسة: السيد(٢٠١٣)، ومحمد(٢٠١٥)، وأبوالحسن (٢٠١٦)، وعبد العظيم(٢٠١٩)، وعلي(٢٠٢١)، وبالرجوع إلى المصادر الأدبية والمراجع والاستعانة بآراء بعض المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للإفادة من خبراتهم وآرائهم.

## وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات الإجرائية التالية:

### أ- تحديد الهدف من الاختبار:

حيث هدف إلى تعرف مدى امتلاك طالبات الصف الأول الثانوي لمهارات التعبير الشفوي الإبداعي، والمستهدف تنميتها باستخدام الإستراتيجيات الإلكترونية.

### ب- تحديد مواصفات الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات روعي في إعداده الوزن النسبي للأسئلة، والمهارات التي تقيسها (الرئيسية والفرعية)، وكذلك تحديد رقم السؤال المتضمن في الاختبار، وذلك كالتالي:

- تحديد نوع الأسئلة، وهي (المقالية).

- صياغة تعليمات الاختبار.

- كتابة مفردات الاختبار في ضوء المواصفات السابقة، حيث حددت مواصفات الاختبار طبقاً لمهارات التعبير الشفوي الإبداعي المراد اختبارها لدى الطالبة.

### ج- عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم (٣٠) محكمًا؛ للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق في المجال الميداني.

### د- الصورة النهائية لاختبار التعبير الشفوي الإبداعي لطالبات الصف الأول الثانوي:

بعد إجراء التعديلات اللازمة للاختبار، وذلك في ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه ومناسبة معامل السهولة والصعوبة لمفرداته أصبح الاختبار في صورته النهائية مشتملاً على (١٧) سؤالاً، وجاهزاً للتطبيق الفعلي كما تم إعداد إستمارة تحليل مستوى أداءات الطالبات في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي؛ لتقدير درجات الطالبات في الاختبار.

### هـ- توصيف مستويات استمارة تحليل أداءات الطالبة في كل مهارة فرعية:

وتم إعداد مقياس تقدير الأداء في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لكي يتم من خلاله تحديد الدرجة التي سوف تسجل للطالبة في الاستمارة، بحيث يتم وصف مستويات أداء طالبات الصف الأول الثانوي في اختبار التعبير الشفوي الإبداعي، ومن ثم تقدير أداء كل طالبة في تلك المهارات في ضوء هذه المستويات.

و- الهدف من استمارة تحليل أداءات الطالبات:

هدفت الإستمارة إلى تسجيل الدرجة أو العلامة التي تشير إلى مستوى أداء الطالبة في كل مهارة، وذلك في المكان المخصص للتقدير وفقاً للمستويات الأربعة، وهم (متقدم - مرضٍ - نامٍ - مبتدئ).

\*مقياس تقدير أداء طالبات الصف الأول الثانوي في مهارات التعبير الشفوي

الإبداعي واستمارة تحليل أداءات الطالبات، وذلك كما يلي:

الهدف من مقياس تقدير أداء الطالبات:

هدف المقياس إلى وصف مستويات أداء طالبات الصف الأول الثانوي على اختبار التعبير الشفوي الإبداعي، ومن ثم تقدير أداء كل طالبة في تلك المهارات في ضوء مستويات استمارة التحليل. تحكيم مقياس تقدير مستوى الأداء (صدق المقياس):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها بلغ عددهم (٣٠) محكمًا؛ وذلك للحكم على المهارات الفرعية للمقياس، ومدى قدرتها على قياس أداء الطالبات في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي.

ثالثاً: مواد البحث

١- كتاب الطالبة:

تم اتباع الخطوات الإجرائية التالية عند إعداد كتاب الطالبة:

- تم إعداد الكتاب في ضوء الصورة النهائية لقائمة مهارات التعبير الشفوي الإبداعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي.
- من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت موادها إعداد كتاب للطالبة، ومنها دراسة: السيد(٢٠١٣)، ومحمد(٢٠١٥)، و أبوالحسن (٢٠١٦)، و عبدالعظيم(٢٠١٩)؛ وذلك للإفادة منها في تصميم الكتاب.

• في ضوء ما سبق تم إعداد كتاب الطالبة وفقا لثلاث مراحل هي:

أ - إعداد صورة مبدئية لكتاب الطالبة:

تم إعداد صورة مبدئية لمحتوى هذا الكتاب، وقد اشتملت على: مقدمة للطالبة، ومحتوى الكتاب.

ب- عرض الصورة المبدئية على المحكمين:

للتأكد من صدق وسلامة إعداد محتوى هذا الكتاب، تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (٣٠) محكمًا؛ للوقوف على تعديلاتهم وآرائهم وتوضيحاتهم

ج- الصورة النهائية لكتاب الطالبة:

تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون؛ حيث تم تعديل صياغة بعض الأهداف التعليمية في بعض الدروس، ووضع زمن تنفيذ النشاط بجوار عنوان النشاط، ومن ثم أصبح كتاب الطالبة في صورته النهائية

٢- إعداد دليل المعلم وفقًا للإستراتيجيات الإلكترونية:

يعد دليل المعلم عنصرا أساسيا في عملية التدريس، وخاصة في هذا العصر الذي كثرت فيه طرائق التدريس بصورة تجعل من الصعب بمكان أن يلم بها كثير من المعلمين، ومن ثم فإنه عندما يقرر أي محتوى تعليمي على الطلاب، لا بد أن يرافقه دليل للمعلم يوضح له أفضل الطرائق التي توضح كيفية الوصول إلى أحسن النتائج التعليمية.

عرض الدليل على المحكمين:

وللتأكد من صدق وسلامة إعداد دليل المعلم، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي ومعلمي اللغة العربية، بلغ عددهم (٣٠) محكمًا؛ وذلك للتأكد من صدقه، وإبداء آرائهم حول محتوى الدليل.

## نتائج البحث

### توصل البحث إلى

- توظيف موضوعات التعبير \_المعدة \_ في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي؛ حيث قامت الطالبات بتصفح المواقع الإلكترونية ، وبحثوا في المحتوى التي استمعوا إليه، ومن خلال ذلك اطلعوا على

استخدامات مختلفة للكلمات، وتعرضوا لصور بيانية، وتراكيب وأنماط لغوية، واكتسبوا ألفاظ وتعبيرات متعددة ومتنوعة بمعنى أن كثافة الموضوعات والأفكار التي تعرضوا لها كانت كبيرة؛ مما أدى إلي تمكنهن من استخدامها، بالإضافة إلى أن الإكثار من استخدام الاستراتيجيات الإلكترونية حول ما تتضمنه هذه الموضوعات من أفكار ومعانٍ أسهم في تدريبهن على مهارات التعبير الشفوي الإبداعي، ومن ثمّ التمكن منها.

- ساهموا في حفز الطالبات على المشاركة المثمرة، والفعالة.
- زيادة المشاركة بين الطالبات وهذا بدوره يعد تنمية لمهارات التعبير الشفوي الإبداعي التي تتميز بأنها عملية اجتماعية حيث تتفق مع خصائص طالبات الصف الأول الثانوي في رغبتهم في المشاركة.
- تهيئة بيئة التعلم للتعبير الشفوي الإبداعي؛ حيث حرصت الباحثة في أثناء تطبيق الإستراتيجيات الإلكترونية على أن تشعر الطالبات بالطمأنينة للتعبير عن آرائهن وأفكارهم بحرية، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تمكنهن من النقاش وعرض وجهات نظرهن أمام الآخرين ودعمها بأكبر عدد من الأدلة والشواهد.
- إجراء عملية التقويم بصورة أكثر مصداقية ومعزى، وتقدير حتى النقص الطفيف.
- وتتفق نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أنه يمكن تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى الطالبات إذا ما تم التخطيط لذلك، وتهيئة جو الإبداع في بيئة التعلم عن طريق استخدام إستراتيجيات تدريس فعالة ومناسبة، ومن هذه الدراسات دراسة: عبدالغفار (٢٠١٣)، وعثمان (٢٠١٦)، وجبريل (٢٠١٩)، وعلي (٢٠٢٠).

### توصيات البحث

- وفي ضوء ما توصلت إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:
- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة؛ لما لهذه المهارات من أهمية في حياتهم.
  - الاهتمام بتحديد مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لكل صف دراسي؛ حتى يضع معلمو اللغة العربية هذه المهارات في أهدافهم عند تدريس اللغة العربية، ويعملوا على تنميتها لدى طلابهم.

- توظيف جميع فروع اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى الطلاب، وحثهم على الإبداع والابتكار في مهارات اللغة.
- استخدام إستراتيجيات التعلم الحديثة التي تُتيح للمتعلمين المشاركة في عملية التعلم والنقاش مع بعضهم البعض والتعبير عن آرائهم، وكذلك طرح أسئلة متعددة المستويات على أنفسهم حول ما يدرسون من موضوعات؛ بما يُسهم في إطلاق القدرات الإبداعية لدى الطلاب.

### مقترحات البحث

- في ضوء ما توصلت إليه البحث من نتائج يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:
- دراسات مماثلة لتعرف فاعلية الإستراتيجيات الإلكترونية في مراحل دراسية أخرى.
- فاعلية استخدام الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى الطلاب الفائقين دراسيًا بالمرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام الإستراتيجيات الإلكترونية في تنمية فاعلية الذات اللغوية لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية.

## المراجع

## المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، هاني أبو الفتوح. (٢٠١٩). نمطا المناقشة الإلكترونية غير المتزامنة المضبوطة والحرّة المتمركزة حول المجموعة في نظام البلاكيورد وأثرها على تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم كلية التربية بجامعة حائل، ٢٩(١)، ٢٢٩ - ١٨٧.

أبو الذهب، أبو الذهب البدرى علي. (٢٠١٠). استراتيجية التنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهون أدبيا . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس، ١٦٥(١)، ١٤ - ٦٢.

أبو دنيا، محمد عبدالمجيد. (٢٠٢١). المنصات التعليمية التفاعلية (زووم ZOOM، و ادمودو Edmodo)

وتأثيرها على مستوى التحصيل المعرفي لمهارة إاطحة المطرقة، المجلة العلمية العلوم

وفنون الرياضة، جامعة حلوان كلية التربية الرياضية للبنات، مج ٥٢، ١-٣١.

أبو ناجي، شيماء محمود. (٢٠١٦). فاعلية نموذج تدريسي في الأدب قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الإبداع اللغوي . المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ٢٧٥ - ٣٣٤.

اسماعيل ، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة (ط١). القاهرة : عالم الكتب.

الخليفاوي، مهند خالد. (٢٠١٧). أنماط التفاعل بالفصول الافتراضية وفعاليتها في تحصيل المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٨٩(١)، ١٥٤ - ١٩١.

الخميسية، إياد محمد. ( ٢٠١٢). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم و الصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية الجامعة الإسلامية، بغزة ٢٠(١)، ٢١٩ - ٢٤٢.

السيد، مصطفى عبدالرحمن. (٢٠١٨). أنماط إدارة المناقشة الإلكترونية القائمة على استراتيجية توليد الأفكار سكامبر وأثرها في تنمية مفاهيم دراسة الجدوى لمشروعات التحول الرقمي والتفكير الاستدلالي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. دراسات في المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس (٢٣٤)، ٤٦ - ٩.

السيد، إبراهيم جابر. (٢٠١٣). الابتكار والإبداع عند الأطفال. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي. الشايح، حصة بنت محمد، وعافشي، إبتسام بنت عباس. (٢٠١٨). فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية، مح ١٦، ٣ع، ١٨١-٢٠٤.

شحاته، حسن، السمان، مروان. (٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها (ط١). القاهرة: مكتبة الدار العربية.

الشروف، مرام عيسى أبو سفينة. (٢٠١٩). أثر استخدام الإنترنت في تنمية مهارات التعبير الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية الجامعة الإسلامية بغزة -، مج ٢٧، ٣ع، ٤٤١-٤٦٢.

الشمري، زيد بن مهلهل بن عتيق. (٢٠١٦). فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط. المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج، ٤٤، ٢١٩ - ٢٧٣.

الشمري، هدى علي، والساموك، سعدون محمود. (٢٠٠٥). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (ط١). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الشوري، هبة محمد محمود. (٢٠٢٠). استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الإبداعي الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية جامعة طنطا ٧٨(٢)، ١٠٠٤ - ١٠٣٩.

الصويركي، محمد علي. (٢٠١١). التعبير الوظيفي أسسه، مفهومه، مهاراته، أنواعه (ط١). اريد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

الغول، منصور حسن. ( ٢٠٠٩). مناهج اللغة العربية وأساليب وطرق تدريسها. عمان: دار الكتاب الثقافي .

الوائلي ،سعاد عبدالكريم. (٢٠٠٤). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ( ط١). عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .

الأعصر، سعيد عبد الموجود، وعبدالسلام، انجي صبري. (٢٠٢٠). فعالية تصميم استراتيجية تعليمية قائمة على الأنشطة الإلكترونية عبر الإنترنت لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة نجران، المجلة التربوية جامعة سوهاج ، كلية التربية ، ج٧٩ ، ١٧٦٧ - ١٨٢٦.

جبريل، منى مصطفى السعيد السعيد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية جامعة طنطا - كلية التربية ٧٥ (٣) ، ٣٠٢ - ٣٤٨ .

حسن، ثناء عبد المنعم رجب. (٢٠٠٥). أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس، (١٠٠) ، ٨٨ - ١٥٠.

حمدي، محمود محمد فاروق. (٢٠٢٠). برنامج في تدريس البديع قائم على مدخل تحليل الخطاب التنموية التدوق البلاغي والإبداع اللغوي الطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية . مجلة جامعة الفيوم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية جامعة الفيوم، ٣ (١٤) ، ٣٢٣ - ٣٣٢.

دخيخ، صالح بن أحمد صالح. ( ٢٠١٨). فعالية استخدام أسلوب التخيل في تدريس النصوص الأدبية لتنمية الفهم القرائي والتعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٧٢ (٤) ، ص ٩٥٠ - ١٠١١ .

زاهر، حنا كريستين. ( ٢٠٢١). فاعلية المنصات الإلكترونية والتطبيقات التكنولوجية لممارسة مهارات التربية العملية والتفكير الإبداعي في فنون اللغة العربية وعلومها لدى طلاب

المعلمين بكليات التربية . مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس ،

(٢٣٩) ١٦٣ - ٢٠٧ .

زاير، سعد علي ، وعائز، إيمان إسماعيل. (٢٠١٤). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ( ط١)

عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

سعدالله، وافي صابر. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة

والكتابة لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد . مجلة العلوم التربوية، (٤٣) ، ٢٩٢ -

٣١٣ .

سعيد، سعد محمد إمام. (٢٠١٥). تصميم بيئة تعلم قائمة علي المناقشات الإلكترونية لتنمية مهارات

البحث التعاوني لدي طلاب الدبلوم المهني بكلية التربية ، دراسات تربوية واجتماعية ،

٢١(١) ، ٤٢١ - ٤٦٦ .

سليمان، سناء محمد. (٢٠١١). التفكير: أساسياته وأنواعه و تعليمه وتنمية مهاراته(ط١). القاهرة : عالم

الكتب.

سيد، حسن شحاته ،وزينب النجار علي. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة:

الدار اللبنانية المصرية.

صالح، هدى محمد ، الرعي، محمد عبدالعزيز. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية

(ط١): دار الزهراء للنشر والتوزيع .

عامر، طارق عبدالرؤوف. ( ٢٠١٤). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية

معاصرة) (ط١)القاهرة : دار الكتب المصرية.

عبدالرحمن، إيناس السيد، والمحمدي، مروة محمد. (٢٠٢٠). استخدام منصات التدريب الإلكترونية

القائمة على محفزات الألعاب وأثرها على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير

النقدي والتمكين الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج ،

كلية التربية ، ج٧٨ ، ٢١١٥-٢٢٠٩ .

عبدالعظيم، إنتصار فرغلي. ( ٢٠١٩). أثر إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث

الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ( رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة

سوهاج.

عبدالغفار، محمود السيد علي. (٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير) . كلية التربية . جامعة المنصورة .

عبدالله، ميمي نشأت عبدالرازق. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على استراتيجية "فكر - زوج - مشارك" في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس ، ٣٩ ، ٨٩-٣٥ .

عثمان، دعاء محمد. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية القبعات التفكير الستة في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بأسسيوط ، ٣٢(٢) ، ٤٦٠-٤٣١ .

علي، قمر عبد ربه. (٢٠٢٠). فاعلية المدخل التواصل في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى . مجلة العلوم التربوية كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي، ٤٣، ٩٣-١٠٩ .

علي، مها عبد الوهاب. (٢٠١٦). أثر استخدام تألف الأشتات في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة سوهاج.

فتحي، سميحة محمد عبدالجيد، يوسف السيد محمد، عبد السلام عبد الحميد عبدالسلام. (٢٠٢٢). برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية لتنمية تطبيقات الواقع المعزز لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ع ١٠٤ ، ٢١٥-٢٤٢ .

مجاور، محمد صلاح الدين على. (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية: أسسه وتطبيقاته التربوية، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد، بثينة محمود. (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي الداعمة للإبداع لدى الطالبات المعلمات للغة العربية وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي طالبات المرحلة الثانوية. مجلة جامعة شقراء ، (٧) ، ٢٦٩ - ٢٣٧ .

- نصر، معاطي محمد إبراهيم. (٢٠٠٧). أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لطلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (١٢٧) ، ١٧٨-٢٥٥.
- ولاء، نصاري علي محمد. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة في الإبداع اللغوي من وجهة نظر موجهي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ومعلميها (رسالة دكتوراة) . جامعة أسوان .
- هلال، محمود. (٢٠٢١). المهارات اللغوية الإبداعية وأساليب تنميتها، ط١، القاهرة : عالم الكتب.
- يوسف، عصام محمد احمد. (٢٠٠٩). إثر استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التوت الأدبية على التحصيل المعرفي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج ، ٢٥، ٤٧٨ - ٤٧٩ .
- يونس، فتحي علي. (٢٠٠١). استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة : مطبعة الكتاب الحديث.

### المراجع باللغة الأجنبية:

- Alrushiedat, N. & Olfman, L. (2014). Anchoring for Self Efficacy and Success: An Anchored Asynchronous Online Discussion Case, Journal of Information Systems Education, Vol. 25(2) 107-117.
- Xia, C., Fielder, J. & Siragusa, L. (2013). Achieving better peer interaction in online discussion forums: A reflective practitioner case study. Issues in Educational Research,23(1),97-113.